

# لغة الجسد في رواية ذاكرة الجسد لأحلام مستغانمي

الدكتور مصطفى كمالجو (الكاتب المسؤول)  
أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مازندران، إيران  
kamaljoo@umz.ac.ir  
الدكتور حسين يوسف  
أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مازندران، إيران  
h.yosofi@umz.ac.ir  
حبيب عقيل حبيب جلاب حمد ظاهر  
طالب الدكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مازندران، إيران  
hbybqylhbyb9@gmail.com

## Body language in the novel Memory in the Flesh by Ahlam Mosteghanemi

**Dr. Mustafa Kamaljou (Responsible writer)**  
Associate Professor , Department of Arabic Language and Literature ,  
University of Mazandaran , Iran  
**Dr. Hussein Yosofi**  
Associate Professor , Department of Arabic Language and Literature ,  
University of Mazandaran , Iran  
**Habib Aqeel Habib Jalab Hamad Zahir**  
PhD student, Department of Arabic Language and Literature, University  
of Mazandaran, Iran

## **Abstract:-**

This research deals with a type of communication, which is here non-linguistic communication. Communication is of two types, linguistic and non-linguistic, which means body language and its role in expressing expressive and emotional states in writers, especially the Algerian writer Ahlam Mosteghanemi. The research came in an introduction and four sections, the first is the concept of the body and body language and what is meant by it technically and in use in the novel, the second section: the importance of body language in the Arab novel and especially in the novel Memory of the Flesh, the third section: means of physical expression and body morphology in the novel Memory of the Flesh, the fourth section: the centrality of body language in the two main characters in the novel Memory of the Flesh, then came the conclusion and a list of sources and references that were used in this research.

**Key words:** Ahlam Mosteghanemi, body language, Memory of the Flesh novel, Arab novel, communication.

## **الملخص:-**

يتناول هذا البحث نوعاً من أنواع التواصل وهو هنا التواصل غير اللغوي، فالتواصل نوعان لغوي وغير لغوي وهو المقصود به لغة الجسد ودور ذلك في التعبير عن الحالات التعبيرية و الانفعالية عند الكتاب ولاسيما عند الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي.

جاء البحث في مقدمة وأربع مباحث، الأول مفهوم الجسد ولغة الجسد والمقصود بها اصطلاحياً و استعمالاً في الرواية، المبحث الثاني: أهمية لغة الجسد في الرواية العربية وبشكل خاص في رواية ذاكرة الجسد، المبحث الثالث: وسائل التعبير الجسدي ومورفولوجيا الجسد في رواية ذاكرة الجسد، المبحث الرابع: محورية لغة الجسد في الشخصيتين الرئيسيتين في رواية ذاكرة الجسد، ثم جاءت الخاتمة ثم قائمة المصادر والمراجع التي تم استخدامها في هذا البحث.

**الكلمات المفتاحية:** أحلام مستغانمي، لغة الجسد، رواية ذاكرة الجسد، الرواية العربية، التواصل.

## المقدمة:

إن الجسد منذ تكوين الإنسان هو أداة تعبيرية عما يجول في خاطر كل شخص، وهو وسيلة تعبيرية وجدت مع الإنسان منذ القدم حتى وقتنا الحاضر، لكن الاختلاف هو في طبيعة تناول لغة الجسد، ودلالاتها، والاهتمام بها كثيراً حتى أصبحت علماً قائماً بحد ذاته يأخذ دعائمه، وأسس من علوم متعددة لها ارتباطات به منها العلوم النفسية والفيزيائية والاجتماعية وما شابه ذلك، وقد لقي اهتماماً كبيراً جداً، وبالغاً في كل مستويات الإبداع العربي من شعر، ونثر، ورواية، وغيرها، هذا ما طرح أبعاداً دلالية وأيديولوجية شكلت ركيزة لمعظم الإنتاج الأدبي، فغياب هذا الأخير تفقد الرواية قيمتها، وتفقد معه الحسن الجمالي، وأصبح الجسد بذلك طاقة هائلة من القدرة التوليدية للدلالات.

بناء على أهمية الجسد في البناء السردي، حاولنا في دراستنا هذه التركيز على أهميته، لذلك حاولنا الغوص في هذا الموضوع بدراسة الشخصية في الرواية، والتركيز على لغة الجسد كدراسة تطبيقية على رواية ذاكرة الجسد للكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي.

## المبحث الأول

### مفهوم لغة الجسد

تعتمد لغة الجسد على دراسة معقد للاتصالات غير المحكية وعلى أمرين مهمين يجب تعلمها ودراستها من جهة ومن جهة أخرى فهي غرائزية كالابتسامة عند الفرح أول البكاء عند الحزن، أما الباقي فيعتمد على كيفية نشوبها، ولغة الجسد تعتبر الأكثر فعالية في عملية الاتصال فهي تدعم كلمات الرسالة وتتناقض معها، فتعابير الوجه وتركيز النظر وحركة اليدين والجسم بشكل عام تساعد في إيصال الرسالة وفي جعلها أكثر فعالية<sup>(١)</sup>.

وهو نوع من التواصل غير الشفهي وإشارات وإيماءات جسدية ترسل رسالات محددة في مواقف، وظروف مختلفة تخرج المشاعر الدفينة للعلن فتصل من خلالها مشاعر ومعلومات مهمة، فإن للتواصل اللغوي أهمية معروفة وأيضاً للتواصل غير اللغوي وهو التواصل الجسدي أيضاً أهمية كبيرة من خلال التعبيرات المجموعة التي من شأنها أن تجعل الجسد رمزاً للتواصل المهم والمفسر للقلب وللمشاعر كلها، وذلك على اختلافها، وأنواعها.

## المبحث الثاني

### أهمية لغة الجسد في الرواية العربية وبشكل خاص في رواية ذاكرة الجسد

إن الرواية قد وظفت لغة الجسد عن طريق البناء المركز للشخصيات بالإفادة من الطاقة السيميائية التي تتضمنها.

ولاسيما في أبعادها المتداخلة، وردود أفعال الشخصيات من الأحداث، سواء أكان حديثاً أم بسيطة أم معقدة، وأيضاً الاهتمام بإظهار لغة الجسد بالوصف أو الوصف أو الحوار يضفي على الشخصية الروائية الواقعية، والحيوية.

وهو ما يوهم المتلقي بأن هذه الشخصيات لم تكن محض كائنات ورقية، بل هي عبارة عن نماذج بشرية تفكر، وترسل رسائل معينة عبر الجسد وهو ما يعرف بمصطلح ومفهوم لغة الجسد<sup>(٢)</sup>.

حضور الجسد في الكتابة مسألة أولاها النقد المعاصر أهمية بالغة، فرولان بارت يربط بين الكتابة والجسد حتى تحول هذا الربط إلى أهم الركائز التي قامت عليها رؤيته النقدية ويرى لهذا الحضور مستويات متعددة أهمها مستوى الأسلوب فهو عنده " صوت مزخرف يزين لحما مجهولاً... ما هو إلا استعارة أي معادلة ما بين البنية اللحمية للكاتب... هو ذكرى مغلقة داخل جسد الكاتب"<sup>(٣)</sup>.

فالجسد في الأدب الجزائري بشكل عام وفي الرواية الجزائرية على الخصوص اعتبر موضوعاً رئيسياً، وبفضله وعن طريقه يمكن التعبير عما يريد الروائي الجزائري من خلال توظيفه للغة الجسد لنقل مجموعة أفكار ومسائل أيديولوجية أو اجتماعية أو سياسية وما شابهها، والاهتمام بلغة الجسد عند الكاتبة أحلام واضح للعيان حتى يخيل أنها تستخدم لغة الجسد لأجل الاستخدام فقط من شدة اهتمامها بها في رواية ذاكرة الجسد.

## المبحث الثالث

### وسائل التعبير الجسدي ومورفولوجيا الجسد في رواية ذاكرة الجسد

١- العين: تعد العين أهم عناصر التواصل غير اللغوي بين طرفين، وخاصة إذا كان هذان الطرفان تجمعهما علاقة حب عميقة كما هو الحال بين خالد وحياء، فلغة

لغة الجسد في رواية ذاكرة الجسد لأحلام مستغانمي..... (٢٠٣)

العين أصدق لغات الجسد وأقربها متن قلبي العاشقين، وهذا الأمر جاء عند آلن بيز في كتابه (لغة الجسد)، و ذلك بقوله: " هناك أساس حقيقي للاتصال ينشأ عندما تنظر العين لعين شخص آخر و كذلك هناك سبعة و ثمانون بالمئة من المعاني تأتي عن طريق العين" (٤).

ومما جاء من الحديث في التواصل غير اللغوي في رواية ذاكرة الجسد وهو التواصل بالعيون:

" كنت تستمعين إليّ مدهوشة، وكأنك تكتشفين في رجلاً آخر... كان في عينيك فجأة شيء جديد نظرة غامضة ما.. شيء من الإغراء المتعمد... و جعلت عينيك تتسعان بغضب مكبوت" (٥).

إن الكتابة لأحلام مستغانمي لجأت هنا للتعبير عن موقف انفعالي للغة الجسد، فهنا حياة لم ترد بطريقة مباشرة و فورية أو بطريقة لغوية على خالد، بل بقيت تنظر إليه. و تقلب عيونها مرسله عشرات الأحاسيس و المشاعر عن طريق لغة الجسد، و المتمثلة هنا بلغة العيون.

فالإنسان يستعمل طرقاً غير لغوية لنقل المعلومات، حتى في كثير من الأحيان يهمل الطرق اللغوية، و ذلك في الوظائف التفاعلية على وجه الخصوص حيث يكون للاتصال الاجتماعي أهمية كبيرة أهمية كبيرة.

ولا يعول الإنسان فيها على " ما يقال" بل على "كيف يقال" وعلى ما تؤديه لغة الجسم، العيون، ونبض القلوب، وغيرها من طرق الاتصال غير اللغوي، واللغة في حد ذاتها تأخذ طابعها الإنساني من الاتصال غير اللغوي أو ما يسميه إدوارد هول " البعد الحفي.

التواصل بالعين من الأساليب الفعالة للغاية لأنه من الأفعال الغريزية و متصل بأنماط البقاء البدائية لدى البشر.

٢-الوجه: الوجه هو من أسرع الوسائل التي ترسل المعاني من المرسل إلى المستقبل فالوجه يعبر عن ملامح عدة و ذلك من خلال الإشارات و التغيرات التي تحدث للوجه و يقوم الأفراد من خلالها للتعبير عن أحاسيس و مشاعر معينة مثل: الضحك

والابتسامة تعبر عن الفرح والسرور، والعبوس يعبر عن الحزن والغضب وغيرها.  
لوجه نوعان من التغيرات اما فطرية مثل الابتسامة والحزن والغضب وإما مكتسبة  
مثل: الغمز بالعين وإشارة القبلة وغيرها.  
وفي الرواية هناك إشارات كثيرة لهذا الموضوع، ومن ذلك لغة الجسد في الوجه في  
موضوع الارتباك، وكذلك الضحك والابتسامة و لكل دلالاته حيث جاء في الرواية:

" ساد شيء من الصمت بيننا وارتباك الاعتراف الأول، عندما قلت وكأنك تريدني  
كسر حاجز الصمت: أتدرين أنني أعرف الكثير عنك؟ قلت سعيداً ومتعجباً.. أنت يقيني  
المحتمل، ضحكت لهذه الجملة التي تحمل تناقضاً أثوباً صارخاً.. أما أنا فأكره الاحتمالات،  
ولذلك أنا أجزم أنني سوف أكون يقينك.. ضحكنا كثيراً.. كنت سعيداً وكأنني أضحك  
لأول مرة منذ سنوات.. كان في حضورك شيء من المرح و الشاعرية معاً"<sup>(٦)</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن للجسد بشكل عام و للغة بشكل خاص حضور قوي في رواية  
ذاكرة الجسد للكاتبة أحلام مستغاني كما شاهدها فيما تقدم من حركات للوجه.

فالوجه هو مرآة القلب و النفس و الانفعالات كلها، و لغد جسد الوجه هي التي تعبر  
عن أكثر المشاعر عمقاً، فالوجه ترجمة للمشاعر التي تغلي في أعماق النفس البشرية..  
فاللغو وسيلة التواصل بين البشر، وهي مهمة جداً، لكن هذا لا يعني أنها اللغة الوحيدة أو  
الحصريّة للتواصل، و ذلك ليس كلام أحد بل هو أحكام من علماء التواصل البشري،  
فالإنسان يمتلك وسائل أخرى غير لفظية متعارف عليها و تحلل و يتم استكشاف دلالاتها من  
السياق العام للرواية و ذلك من خلال أعضاء الجسد المتعددة و أهمها الوجه"<sup>(٧)</sup>.

٣- الشعر: يرتبط الشعر عند الأنتى بمفهوم التعبير عن غاية مكنون الإحساس العميق،  
و غالباً يكون هذا الإحساس غير واضح أو يكون هناك قصد بعدم توضيحه و عدم  
إظهاره، فهنا الجسم بشكل لإرادي يدفع الأنتى لأن تستخدم إيماءات شعرها و  
رفعه أو ربطه من أجل توضيح شعور معين، كما جاء في رواية ذاكرة الجسد في  
حديث خالد لحياة:

" قلت وأنت أمام المرأة تضعين شيئاً من الترتيب في مظهرك وتصنفين شعرك وتعيدين

لغة الجسد في رواية ذاكرة الجسد لأحلام مستغامي ..... (٢٠٥)

جمعه: أفضل شيئاً باراداً إذا أمكن" (٨).

" كان شعرك الطويل الحالك ينفرط فجأة على كتفيك شالاً عجرياً أسود، ويوقظ  
رغبة قديمة لأمسكك منه" (٩).

إن الشعر هو معادل للنفس ولخواطرها وهو أداة لترتيب الأفكار عند الأثنى وربما  
استخدم الشعر كرمز في لغة الجسد لأنه؛ أي الشعر هو في الطبيعة عبارة عن رمز للجمال  
عند الأثنى.

وقد تغزل به الشعراء جميعاً منذ العصور الأولى حتى هذا الوقت، والشعر هو في أكثر  
العناصر التي تثير في الأثنى ويعتبر رمزاً مهماً من رموز مفاتها لذلك الأمر تم استخدامه في  
لغة الجسد في رواية مستغامي، وهذا يظهر مقدرة الكاتبة في استخدام أدوات التواصل غير  
اللغوي في النص الروائي.

٤-الشفاه: إن أية علاقة حب بين الطرفين تبلغ شأنها العالي، والأقرب لقلب كل منهما  
عن طريق لغة الجسد، أي عن طريق التواصل غير اللغوي، وذلك بسبب أن  
التواصل اللغوي لا يفي بالغرض المطلوب هذا أولاً، وثانياً الكلام التقريري المباشر  
ربما يبعد قليلاً عن الشعور بالإحساس.

هذا وقد استخدمت الكاتبة الجزائرية أحلام مستغامي في روايتها ذاكرة الجسد الشفاه  
التي هي رمز لعمق الحب والغوص في عالم مليء بالإحساس العميق والشعور المتناهي  
الذي لا يمكن أن يعبر عنه إلا بهذه اللغة التي هي مدار الروح العليا، ومثالية التعلق النفسي؛  
أي النفس بالنفس، وهذا الأمر يبلغ أوجه في عملية التقييل التي هي شعار الحب العميق،  
وبما جاء في ذاكرة الجسد عن هذا الموضوع أيضاً:

" شهيتين شفتاك كانتا كحبات توت نضجت على مهل... على شفتيك رحت ألملم  
شئات عمري.. في قبلة منك اجتمعت كل أضدادتي وتناقضاتي.. على شفتيك مت وولدت  
في وقت واحد.. هل توقف الزمن لحظتها" (١٠).

ويحاول تودروف أن يربط بين هذين العالمين: الروح والجسد فيفترض نوعين من  
الموضوعات " هي " موضوعات الأنا " بوصفها عالقة الإنسان برغبته، ويربط بين هذين

النوعين من الموضوعات بعالم الطفولة بوصفه عالماً بلا لغة.

وله طبيعة شهوانية خاصة توازي علم التصوف... أما حالات الانفعالات التي يصل إليها الإنسان في حال تصوفه فيمكن أن تكون شهوانية شمولية من باب سمو الجنس للتسامي<sup>(١١)</sup>.

الأدبية الروائية أحلام مستغامي تمارس علاقة خاصة مع اللغة أي لغة الجسد هنا، هذه العلاقة الخاصة مع لغتها تجعلها تكسر تلك المعادلة التقليدية والكلاسيكية بين الدال والمدلول، ناهيك أن اللغة في كتابات أحلام تتحول إلى أداة إغراء وأحلام تتألق في (ذاكرة الجسد) بل إنها تتألق وتمتاز بلغتها الساحرة المغرية للقارئ، حيث تمارس نوعاً من العشق والمحبة، وتعطي الجسد الفرصة ليكون هو القاموس المعبر عن دلالة الحب في هذه الرواية.

الإغراء قوة جذابة، وهنا الإغراء تمارسه الروائية بلغتها الساحرة وتقترب اللغة بالأنوثة في النص فتصير شباكاً وجمالاً خالصاً يعد بالمتعة والجمال، وتعرف صاحبة القلم كيف تبرز لغتها ونصها فتزيح الكآبة واليأس عن القارئ وتعدّه بالنجاة والسلامة والدفء.

ومهما قالت أحلام وصرحت، فإننا لا نزال نعتقد بقوة أن لغتها مغموسة ومعجونة بأنوثتها يفوح منها عطر الأنوثة ودفئها، وأريج خدود المرأة، ورائحة مواد التجميل، ومسحوق الزينة، والنص الروائي هنا هو مريب من سحر الأنوثة وسحر اللغة حيث يمتزج الاثنان فيصبح النص إغراء بالحب وبالعطر والشوق وبالرغبة وبالذاكرة وبالصدق والكذب.

٥- اليد: إن اليد من أهم العلامات الجسدية في التواصل غير اللغوي، فإن أية حركة من اليد تعتبر معادلاً لما يدور في خاطر المتكلم، وفي ذهنه وفي عقله، فاليد تدل على الحب، على الشعور، على الرضا، على الغضب، وكل ما يمكن لها أن تدل عليه.

"كنت أريد أن أقول لك شيئاً لم أعد أذكره.. وكانت ذراعي الوحيدة تحيط بك كحزام وتحولت في ضمة واحدة إلى قطعة مني.. انتفضت قليلاً بين يدي كسمكة خرجت لتوها من البحر ثم استسلمت لي" (١٢).

إن اليد تحول الشعور إلى فضاء واسع يستوعب كل الدلالات القريبة والبعيدة والمكثفة، فلغة الجسد ولذالك تعددت وظائف اليد من الأمور الطبيعية الاستعمالية إلى أمور

لغة الجسد في رواية ذاكرة الجسد لأحلام مستغنامي ..... (٢٠٧)

أخرى أهم بكثير، وهي أن أصبحت اليد لغة، نعم لغة و تسمى لغة الجسد وهي ناقلة لكل أطراف حديث القلب و التعبير عنه، إن صورة الجسد ليست في المعطيات الموضوعية، إنها ليست واقعا وإنما قيمة ناتجة أساسا عن تأثير المحيط والتاريخ الشخصي<sup>(١٣)</sup>.

٦- وضعية الجسد: إن الفكرة المركزية لأي موضوع كان يسيطر على الحواس كلها، بمعنى أن أية شعور يتدفق في قلب الشخص و في نفسه و في عقله سوف يتلقاه جسده ليرجمه، و لذلك فقد أشارت أحلام إلى أن وضعية الجسم في كثير من الأحيان هي المعادل الأساسي لما يجوز في غياهب النفس البشرية، و جاء في رواية ذاكرة الجسد:

"يرتبك الجسد، أجهش على صدرك بالبكاء عطرك يجعلني بوضعية تصرف جسدي وكأنني في حياتي الأولى"<sup>(١٤)</sup>.

الجسد والقلب سبيل واحد وطريق واحد، و بؤرة واحدة يختلفان من حيث المادية والمعنوية إلا أنهما طريقان نموذجيان للتعبير، فالإنسان في الناحية العلمية لا يمكن له أن يسيطر على جسده إذا كان هناك دافع نفسي سواء كان هذا في الجانب السلبي أم في الجانب الإيجابي.

وجود الإنسان وجود جسدي و المعالجة الاجتماعية لهذا الموضوع تخرج من الناحية الجسدية بل تصبح ثقافية و أيضاً اجتماعية، و القيم العليا تفرض ذاتها على الراوي في كتابه ليستخدم لغة الجسد على اختلاف أنماطه و بما أن الجسد يوجد في قلب العمل الفردي و الجماعي، و في قلب الرمزية الاجتماعية يعد ذا أهمية تعبيرية في الحاضر بشكل كبير..

## المبحث الرابع

### محورية لغة الجسد في الشخصيتين الرئيسيتين في رواية ذاكرة الجسد

للجسد أهمية لافتة للنظر في الروايات العربية، لكونه شكل ملمحاً ثيماتيكياً و فنياً يستحق الوقوف على تشكلاته، و بالتالي البحث في دلالتها بعد مرورها بالخطاب الروائي من خلال تحول الجسد من موضوع، لخطاب و ليس أي خطاب بل هو خطاب موجه و خطاب مقصود أيضاً.

وإن أية رواية فيها الكثير من الأبعاد التي نلمحها في الصفحات المعبرة عن الفكرة العامة والخاصة، وعلاقة الحب التي جمعت الشخصيتين الرئيسيتين خالد وحياء في هذه الرواية تقوم على التوجس والخوف، ولذلك فإن عملية التواصل اللغوي أو التواصل الجهري كان صعباً نوعاً معاً، ولذلك كانت هذه الطريقة حاضرة، والطريقة المقصودة هي لغة الجسد.

وتذهب أحلام مستغامي في ميلها لاستخدام لغة الجسد لتناول المسكوت عنه، سواء في الجانبين الديني والسياسي وذلك من أجل إدانة السلطة الذكورية، حيث قد أكدت على وجود قهر ذكوري.

ومن هذا الباب فإن الروائية أحلام مستغامي قد اتخذت الجسد فضاء عاماً للمخيلة ومنبراً قوياً وحضوراً كلياً يستقطب كل الدلالات الممكنة، فالصوت المتكلم في لغة الجسد في الرواية هو صوت الروائية، والمقروء هو من طرف رجل يبتهل للجسد الأنثوي.

ومن الواضح أن لغة الرواية مستغامي جريئة وخطيرة، ويمكن لنا القول: إن اعتمادها لغة الجسد في علاقة حياة مع خالد هو لطرح فكرة التحرر والتمرد، والكبت الاجتماعي<sup>(١٥)</sup>.

لقد عانى خالد وحياء كما عانى كل شاب وصبية في ظل عدم استقرار نفسي ومادي وغير ذلك، ولذلك فإن التمرد هنا لا يكتفي فقط بالكلام المباشر أو الذي يمكن لنا أن نسميه وسائل تواصل لغوي، بل يتعداه إلى الجسد وتعبيراته ولغته التي تتقن بانتظام من خلال الباث والمرسل الذي له دور كبير في تهيئة الفكر لاستقبال مدلول لغة الجسد في مختلف الأفكار المطروحة.

لاسيما إذا كانت علاقة حب قوية بين خالد وحياء في ظل الأوضاع المعقدة على المناحي والجوانب، وذلك بفعل التحديات الداخلية والخارجية فتجعل الإنسان مطية أيديولوجية يلجأ بسببها للتعبير عن طريق أمور تبدو من المحرمات ولاسيما إذا فهمت بأبعاد جنسية.

## الخاتمة:

١. اللغة ليست فقط هي ما يمكن للإنسان أن يعمل عليه من أجل التعبير عن مشاعره.

لغة الجسد في رواية ذاكرة الجسد لأحلام مستغانمي ..... (٢٠٩)

٢. لغة الجسد وسيلة قوية تعتمد على الإخفاء و القوة في وقت واحد
٣. لغة الجسد ليست مسألة عادية بل تتطلب جهداً كبيراً و قوياً من المرسل للمتلقي
٤. الكاتبة أحلام نجحت في تناول أكثر من موضوع واحد فيث روايتها ذاكرة الجسد
٥. لغة الجسد معادل موضوعي عن مشكلات و هموم نفسية و اجتماعية متعددة

### هوامش البحث

- (١)
- (٢) المصطلح السردي، جيراليد برنس، ترجمة عايد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٣، ص٤٤.
- (٣) الدرجة الصفر للكتابة، رولان بارت ترجمة محمد برادة، الشركة المغربية للناشرين المتحدنين، المغرب، ١٩٩٩، ص٤٣
- (٤) لغة الجسد، الن بيز، تعريب: سمير شيخاني، منشورات دار آفاق الجديدة، بيروت، ط١٩٩٧، ص٢، ص٩
- (٥) ذاكرة الجسد، أحلام مستغانمي، دار الآداب، بيروت، ٢٠٠٧، ص٩٥
- (٦) رواية ذاكرة الجسد، أحلام مستغانمي، ص١٢٢
- (٧) جسد الإنسان و التعبيرات اللغوية، محمد محمد داؤود، دار غريب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨، ص٤٥
- (٨) رواية ذاكرة الجسد، أحلام مستغانمي، ص٧٦
- (٩) نفسه ص١٧٢
- (١٠) ذاكرة الجسد، أحلام مستغانمي، ١٧٤
- (١١) الجسد في الرواية المعاصرة، سعيد الوكيل، دار القلم، دمشق، ٢٠٠٩، ص٣٣
- (١٢) رواية ذاكرة الجسد، أحلام مستغانمي، ص١٧٢
- (١٣) أنثربولوجيا الجسد والحداثة، دافد بروتون، مؤسسة الترجمة، بيروت، ط٤، ٢٠٠٩، ص١٩٨
- (١٤) رواية ذاكرة الجسد، ص٨٧
- (١٥) الجسد في مرايا الذاكرة في روايات أحلام مستغانمي، منى تيم، دار الشروق، ٢٠٠٧، ص٣٣

### قائمة المصادر والمراجع

١. أنثربولوجيا الجسد والحداثة ، دافد بروتون، مؤسسة الترجمة ، بيروت، ط٤، ٢٠٠٩.
٢. الجسد في مرايا الذاكرة في روايات أحلام مستغامي، منى تيم، دار الشروق، ٢٠٠٧،
٣. الجسد في الرواية المعاصرة، سعيد الوكيل، دار القلم، دمشق، ٢٠٠٩،
٤. جسد الإنسان و التعبيرات اللغوية، محمد محمد داؤود، دار غريب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨، ص٤٥
٥. الدرجة الصفراء للكتابة، رولان بارت ترجمة محمد برادة، الشركة المغربية للناشرين المتحدين، المغرب، ١٩٩٩
٦. ذاكرة الجسد، أحلام مستغامي، دار الآداب، بيروت، ٢٠٠٧،
٧. لغة الجسد، الن بيز، تعريب: سمير شيخاني، منشورات دار آفاق الجديدة، بيروت، ط١٩٩٧، ٢
٨. المصطلح السردي، جيراليد برنس، ترجمة عايد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٣. ١.